

مجمع الأمثال

2393 - عِنْدَهُُ مِنْ الْمَالِ عَائِرَةٌ عَيْنٌ .

يقال : عُرْتُ عَيْنَهُ أَي عَوَّسْتُهَا وَمَعْنَى الْمَثَلِ أَنَّهُ مِنْ كَثْرَتِهِ يَمْلَأُ الْعَيْنَ حَتَّى يَكَادُ يَعْورُهَا وَقَالَ : أَبُو حَاتِمٍ : عَارَتْهُ عَيْنُهُ أَي ذَهَبَتْ قَالَ : وَمَعْنَى الْمَثَلِ عِنْدَهُ مِنْ الْمَالِ مَا تَعَبَّرُ فِيهِ الْعَيْنُ أَي تَجئُ وَتَذْهَبُ وَتَحِيرُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ : عِنْدَهُ مِنْ الْمَالِ عَائِرَةٌ عَيْنٌ وَعَائِرَةٌ عَيْنٌ عَيْنٌ وَعَيْسٌ رَةٌ وَأَصْلُ [ص 7] هَذَا أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا كَثُرَ عِنْدَهُمُ الْمَالُ فَتَقَوُّ عَيْنَ بَعِيرٍ دَفْعًا لِعَيْنِ الْكَمَالِ وَجُعِلَ الْعَوْرُ لَهَا لِأَنَّهَا سَبِيهٌ وَكَانُوا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ إِذَا بَلَغَتِ الْإِبِلُ أَلْفًا وَالتَّقْدِيرُ : عِنْدَهُ مِنْ الْمَالِ إِبِلٌ عَائِرَةٌ عَيْنٌ أَي مِقْدَارُ مَا يُوجِبُ عَوْرَ عَيْنِ أَي أَلْفٌ